

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



الحكاية المحبوبة الجميلة والوحش

موقع المناهج ⇨ المناهج البحرينية ⇨ الصف الأول ⇨ لغة عربية ⇨ الفصل الثاني ⇨ ملفات متنوعة ⇨ الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 14:04:10 2025-02-15

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب الاختبارات الكترونية | اختبارات | حلول | عروض بوربوينت | أوراق عمل
منهج انجليزي | ملخصات وتقارير | مذكرات وبنوك | الامتحان النهائي للمدرس

المزيد من مادة
لغة عربية:

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الأول



صفحة المناهج
البحرينية على
فيسبوك

الرياضيات

اللغة الانجليزية

اللغة العربية

التربية الاسلامية

المواد على تلغرام

المزيد من الملفات بحسب الصف الأول والمادة لغة عربية في الفصل الثاني

حكاية ذات الشعر الذهبي و الدببة الثلاثة	1
حكاية فأر المدينة وفأر الريف	2
الحكاية المحبوبة رابونزل	3
حكاية ليلى الحمراء و الذئب	4
حكاية راعية الأوز	5

”الحكايات المحبوبة“



جَمِيلَةٌ وَالْوَحْشُ

سلسلة ليديبرد ”للمطالعة السهلة“



مَكْتَبَةُ لِبْنَاتِ نَاشِرُونَ

إلى المُعلِّمين والآباءِ والأُمَّهاتِ

يحبُّ الأطفالُ أن يستمعوا إلى سرِّد الحكايات. هذا السرِّد يعزِّز اللغة العربية التي يتلقَّونها في قاعة الدرس. الصور والرسوم وما يصدر عنك من حركات معبِّرة تساعد الأطفال على فهم المفردات وفهم الحكاية نفسها. الأطفال سيرَوْن اللغة العربية التي يتعلَّمونها في قاعة الدرس قد ازدادت، من خلال الحكايات التي يستمعون إليها، حيويَّةً وجمالاً.

في كلِّ من هذه الحكايات حاول، قبل البدء بقراءة الحكاية وفي أثناء قراءتها وبعد القراءة، الإفادة من عدد من الاقتراحات التالية. سيتعلَّم الأطفال العديد من مهارات القراءة إذ يراقبونك تقوم بعملية القراءة على نحو صحيح مشوِّق.

اقرأ الحكاية للأطفال مراراً. في كلِّ مرَّة تعيد فيها القراءة، توقَّف عند صفحة مختلفة، وتحدِّث عن الصورة واسأل أسئلة.

قبل قراءة الحكاية

- تدرِّب على قراءة الحكاية قبل أن تقرأها للأطفال.
- فكِّر في أصوات مختلفة تؤدِّي بها أدوار الشخصيات المختلفة في الحكاية.
- تدرِّب على النغمة المناسبة. على سبيل المثال إذا كان الطفل في الحكاية حزيناً، اجعل نغمة صوتك حزينة.
- استخدِم غلاف الكتاب لتساعد الأطفال على تقدير موضوع الحكاية.

- إذ تقرأ العنوان، مرّر إصبعك تحته، واطلب من الأطفال أن يفكروا في ما يمكن أن يكون موضوع الحكاية. اسألهم عن توقّعاتهم، ودوّن بعض تلك التوقّعات على سبورة الفصل.

في أثناء قراءة الحكاية

- إمسك الكتاب بحيث يرى الأطفال صورته.
- اقرأ الحكاية بطريقة مشوّقة مسليّة، مستخدمًا أصواتًا مختلفة، واحرص على أن يرى الأطفال أنك تستمتع بما تفعل. عدّ إلى توقّعات الأطفال حول موضوع الحكاية.
- تحدّث عن الصور وبيّن للأطفال كيف أنّ تأمل الصور يساعد على فهم الأحداث.
- عندما تصل إلى عبارة «قال» أو «قالت»، أشير إلى الشخصية المعنيّة لتساعد الأطفال على معرفة المتكلّم.

بعد القراءة

- راجع بسرعة أحداث الحكاية. ثم اسأل الأطفال أسئلة حولها لتتحقّق من مدى فهمهم لها.
- بعد أن تقرأ الحكاية أوّل مرّة، عدّ إلى توقّعات الأطفال حول موضوعها لترى مدى صحتّها.
- أطلب من الأطفال أن يعبروا عن فهمهم للحكاية من خلال رسوم يرسمونها أو تمثيلية يؤدونها أو من خلال مشروع فني يقومون به. أعطهم وقتًا كافيًا للحديث عن مشروعاتهم أو رسوماتهم. اسألهم إذا كان قد حدث معهم في حياتهم شيء مشابه لما حدث في الحكاية.



2025

2024

مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ نَاشِرُونَ شَرَفًا

زقاق البلاط - ص.ب: ٩٢٣٢ - ١١

بِيرُوت - لُبْنَان

website address:

www. librairie-du-liban.com.lb

وُكُلَاءُ وَمُوزِعُونَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ

© الحُقوقُ الكَامِلَةُ مَحْفُوظَةٌ

لِمَكْتَبَةِ لِسَانِ الْعَرَبِ نَاشِرُونَ شَرَفًا ٢٠٠٠

ISBN 978-9953-86-341-2

طُبِعَ فِي لُبْنَانِ



”الحکایات المحبوبة“

جميلة و الوحش

سلسلة ايدبيرد” للمطالعة السهلة“

أعاد حكايتها : محمد العَدْنَانِي
وَضَعِ الرِّسْمَ : أريك ونتر

مكتبة لسان العرب ناشر

جميلة والوخش

يُحْكِي أَنَّهُ عَاشَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ تَاجِرٌ غَنِيٌّ لَهُ
ثَلَاثُ بَنَاتٍ جَمِيلَاتٍ. وَكَانَتِ الصُّغْرَى هِيَ أَجْمَلَ
الْأَخَوَاتِ، وَاسْمُهَا جَمِيلَةٌ. وَكَانَتِ طَيِّبَةَ الْقَلْبِ وَلَطِيفَةً
جِدًّا. وَمَعَ أَنَّ أُخْتَيْهَا كَانَتَا جَمِيلَتَيْنِ أَيْضًا، فَإِنَّهُمَا لَمْ
تَكُونَا طَيِّبَتَيْنِ وَلَا لَطِيفَتَيْنِ. كَانَتِ كُلُّ مِّنْهُمَا تُحِبُّ
نَفْسَهَا كَثِيرًا، وَمَتَكَبِّرَةً.

وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ عَادَ الْأَبُ إِلَى الْمَنْزِلِ، وَقَدْ ظَهَرَ
عَلَيْهِ الْحُزْنُ الشَّدِيدُ. وَعِنْدَمَا سَأَلَتْهُ بَنَاتُهُ عَنْ سَبَبِ
حُزْنِهِ، قَالَ: «وَأَسْفَاهُ، صِرْتُ فَقِيرًا. لَقَدْ ضَاعَتْ
ثُرُوتِي، وَيَجِبُ عَلَيْنَا جَمِيعًا أَنْ نَتْرِكَ هَذَا الْمَنْزِلَ
الْجَمِيلَ، وَنَسْكُنَ أَحَدَ الْأَكْوَاحِ فِي الرَّيْفِ.»



غَضِبَتِ الْبِئْتَانِ الْكَبِيرَتَانِ غَضَبًا شَدِيدًا، عِنْدَمَا
سَمِعَتَا هَذَا الْخَبَرَ، وَقَالَتَا لِأَبِيهِمَا: «كَيْفَ سَنَقْضِي
أَوْقَاتَنَا فِي الرَّيْفِ طُولَ النَّهَارِ؟» أَمَّا جَمِيلَةٌ فَقَالَتْ:
«مَا أَجْمَلَ الْعَيْشَ فِي الرَّيْفِ بَيْنَ الْغَابَاتِ وَالْحُقُولِ
وَالْأَزْهَارِ!»

ثُمَّ وَجَدَ الْأَبُ فِي الرَّيْفِ كُوْنًا صَغِيرًا، لَهُ
حَدِيقَةٌ كَبِيرَةٌ، فَذَهَبُوا جَمِيعًا إِلَيْهِ لِكَيْ يَعِيشُوا هُنَاكَ.
وَرِاحَ الْأَبِ يَعْمَلُ بِنَشَاطٍ فِي الْحَدِيقَةِ، وَصَارَ يَكْسِبُ
مِنْ بَيْعِ فَاكِهِةِ الْحَدِيقَةِ وَخُضْرِهَا مَا جَعَلَهُمْ يَعِيشُونَ
عَيْشًا مُرِيحًا.

وَكَانَتْ جَمِيلَةٌ مَشْغُولَةً دَائِمًا أَيْضًا؛ فَكَانَتْ
طَبَّاحَةً صَغِيرَةً مَاهِرَةً، وَبَارِعَةً فِي إِدَارَةِ الْمَنْزَلِ،
وَعَسَّالَةً صَغِيرَةً نَاجِحَةً. وَكَانَتْ تَقُومُ بِأَعْمَالِ الْبَيْتِ
جَمِيعَهَا بِسُرُورٍ عَظِيمٍ.



كَانَتْ جَمِيلَةً دَائِمًا تُغْنِي وَهِيَ تَقُومُ بِأَعْمَالِ
الْمَنْزِلِ، بَيْنَمَا كَانَتْ أُخْتَاهَا تَجْلِسَانِ، وَالْحُزْنَ ظَاهِرًا
عَلَى وَجْهَيْهِمَا. وَكُلُّ مَا كَانَا تَفْعَلَانِيهِ هُوَ الشُّكْوَى مِنَ
الْفَقْرِ، وَالتَّحَسُّرُ عَلَى الثَّرْوَةِ.

وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ أَخْبَرَ الْأَبُ بَنَاتِهِ الثَّلَاثَ بِأَنَّ
عَلَيْهِ أَنْ يُسَافِرَ إِلَى بَلَدَةٍ بَعِيدَةٍ، لِعَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ،
وَأَنَّهُ سَيَغِيبُ إِلَى الْيَوْمِ التَّالِي. ثُمَّ سَأَلَ بَنَاتِهِ وَاحِدَةً بَعْدَ
أُخْرَى، قَائِلًا: «مَا هِيَ الْهَدِيَّةُ الَّتِي تُرِيدِينَ أَنْ أُحْضِرَهَا
لَكُمْ مَعِي، عِنْدَ عَوْدَتِي؟»

فَقَالَتِ الْبِنْتُ الْكُبْرَى: «أَنَا أُرِيدُ الْمَاسًا.»
وَقَالَتِ الثَّانِيَةُ: «أُرِيدُ لَالِيًا.» بَيْنَمَا قَالَتْ جَمِيلَةٌ:
«أَرْجُو يَا أَبِي أَنْ تَجْلِبَ لِي بَاقَةً مِنَ الْوَرْدِ.»



ثُمَّ سَافَرَ الْأَبُ عَلَى ظَهْرِ جَوَادِهِ، وَوَقَفَتْ جَمِيلَةٌ
عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ تُلَوِّحُ لَهُ بِيَدِهَا مُودَعَةً، وَتَقُولُ: «مَعَ
السَّلَامَةِ يَا أَبِي الْحَبِيبِ!»

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَنْهَى الْأَبُ عَمَلَهُ، وَعَادَ قَاصِدًا
الْكُؤُخَ. وَلَكِنَّ الظَّلَامَ حَلَّ، بَعْدَ أَنْ قَطَعَ مَسَافَةً قَصِيرَةً،
فَضَلَّ طَرِيقَهُ (لَمْ يَهْتَدِ إِلَيْهِ).

وَرِاحَ يَمْشِي سَاعَاتٍ فِي الْغَايَةِ، حَتَّى رَأَى نُورًا
آتِيًا مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ. فَظَنَّ أَنَّهُ نُورٌ صَادِرٌ مِنْ أَحَدِ الْأَكْوَاحِ،
فَذَهَبَ إِلَيْهِ عَلَى ظَهْرِ جَوَادِهِ، وَهُوَ مَسْرُورٌ جِدًّا، وَلَكِنَّهُ
عِنْدَمَا اقْتَرَبَ مِنَ النُّورِ، وَجَدَ أَنَّ الْأَشْجَارَ تُكُونُ شَارِعًا
عَرِيضًا، فَدَخَلَ ذَلِكَ الشَّارِعَ مُسْرِعًا، وَكَانَتْ دَهْشَتُهُ
عَظِيمَةً حِينَ وَجَدَ نَفْسَهُ أَمَامَ مَدْخَلِ قَصْرِ كَبِيرٍ.



كَانَ بَابُ الْقَصْرِ مَفْتُوحًا، لَكِنَّ التَّاجِرَ لَمْ يَرَ
أَحَدًا، فَدَخَلَ الْقَصْرَ. ثُمَّ دَخَلَ غُرْفَةً عَلَى يَمِينِ الْقَاعَةِ،
كَانَتِ النَّارُ مُشْتَعِلَةً فِي مَوْقِدِهَا. وَهُنَاكَ رَأَى مَائِدَةً
عَلَيْهَا عَشَاءٌ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ.

كَانَ التَّاجِرُ جَائِعًا، فَقَرَّرَ أَنْ يَأْخُذَ جَوَادَهُ إِلَى
الإِصْطَبَلِ (بَيْتِ الْخِيُولِ) أَوَّلًا. ثُمَّ يَعُودَ إِلَى الْغُرْفَةِ،
فَإِذَا لَمْ يَجِدْ فِيهَا أَحَدًا، فَازَ بِأَكْلَةِ شَهِيَّةٍ.

وَعِنْدَمَا عَادَ مِنَ الإِصْطَبَلِ، كَانَتِ الْغُرْفَةُ لَا تَزَالُ
فَارِغَةً، فَجَلَسَ وَتَمَتَّعَ بِعَشَاءِ مُمْتَازٍ.



بَعْدَ الْعِشَاءِ، شَعَرَ وَالِدُ جَمِيلَةَ بِالنُّعَاسِ، فَاجْتَازَ
الْقَاعَةَ، وَوَجَدَ أَمَامَهُ سَرِيرًا، فَنَامَ عَلَيْهِ نَوْمًا عَمِيقًا
حَتَّى صَبَّاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ.

وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ لَمْ يَجِدْ أَثْرًا لِثِيَابِهِ، بَلْ وَجَدَ
بَدَلًا مِنْهَا بِذَلَّةٍ (بِذَلَّةٍ) مُطَّرَزَةً، مَوْضُوعَةً عَلَى الْكُرْسِيِّ.
فَلَبَسَ الْبِذَلَّةَ الْجَدِيدَةَ، الَّتِي لِأَمَّتِهِ تَمَامًا، كَأَنَّهَا قَدْ
صُنِعَتْ مِنْ أَجْلِهِ.

ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْغُرْفَةِ الَّتِي كَانَ قَدْ تَنَاوَلَ فِيهَا
الْعِشَاءَ. فَرَآى الْمَكَانَ لَا يَزَالُ خَالِيًا مِنَ النَّاسِ، إِلَّا أَنَّ
الْمَائِدَةَ كَانَ عَلَيْهَا فُطُورٌ مَمْتَازٌ. فَتَمَتَّعَ بِأَكْلِ فُطُورِهِ،
ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْإِصْطَبَلِ، لِلْعِنَايَةِ بِجَوَادِهِ.



مَرَّ التَّاجِرُ بِحَدِيقَةٍ وَرَدٍ جَمِيلَةٍ، وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ
إِلَى الإِضْطَبَلِ. فَذَكَرَتْهُ رُؤْيَاهُ الْوَرْدِ بِمَا طَلَبَتْهُ مِنْهُ ابْنَتُهُ
جَمِيلَةٌ، فَتَرَكَ الْمَمَرَّ، وَرَاحَ يَجْمَعُ الْوَرْدَ.

وَبَعْدَ أَنْ قَطَفَ الْوَرْدَةَ الْأُولَى، سَمِعَ صَوْتًا مُخِيفًا،
آتِيًا مِنْ خَلْفِهِ، فَاسْتَدَارَ فَرَأَى وَحْشًا كَبِيرًا.

قَالَ لَهُ الْوَحْشُ الْكَبِيرُ بِصَوْتٍ كَأَنَّهُ الرَّعْدُ:
«أَيُّهَا الرَّجُلُ النَّاكِرُ لِلْمَعْرُوفِ! فِي سَرِيرٍ مَنْ نِمْتَ؟
وِطْعَامٍ مَنْ أَكَلْتَ؟ وَثِيَابٍ مَنْ لَبِسْتَ؟ إِنَّهَا لِي جَمِيعًا،
لِي وَخُدِي! وَأَنْتَ تَرُدُّ إِلَيَّ مَعْرُوفِي بِسِرْقَةٍ وَرُدِي.
إِنَّكَ سَوْفَ تَمُوتُ.»



ظَهَرَ الْوَحْشُ الْكَبِيرُ بِمَظْهَرٍ مُخِيفٍ جِدًّا، جَعَلَ
الرَّجُلَ الْمِسْكِينَ يَرْتَعِبُ ارْتِعَابًا شَدِيدًا. فَكَرَعَ عَلَى
رُكْبَتَيْهِ، وَتَوَسَّلَ إِلَى الْوَحْشِ قَائِلًا: «أَرْجُو أَنْ لَا
تَقْتُلَنِي.»

فَكَرَّرَ الْوَحْشُ كَلَامَهُ قَائِلًا: «لَقَدْ سَرَقْتَ
وَرَدِي، وَيَجِبُ أَنْ تَمُوتَ.»

فَسَأَلَهُ التَّاجِرَ الْمِسْكِينُ يَائِسًا: «أَلَا يُمَكِّنُ أَنْ
يُنْقِذَنِي شَيْءٌ؟»

فَأَجَابَهُ الْوَحْشُ: «يُمَكِّنُ الْإِبْقَاءُ عَلَى حَيَاتِكَ
بِشَرْطٍ وَاحِدٍ، هُوَ أَنْ تَعُودَ إِلَى هُنَا، بَعْدَ شَهْرٍ مِنْ
الزَّمَانِ، جَالِبًا مَعَكَ أَوَّلَ شَخْصٍ أَوْ شَيْءٍ تَلْتَقِيهِ وَأَنْتَ
عَائِدٌ إِلَى بَيْتِكَ.»

لَمْ يَكُنْ لِيُؤَادِدِ جَمِيلَةً بُدًّا مِنَ الْمَوَافِقَةِ عَلَى هَذَا
الشَّرْطِ.



بينما كان التاجر يبتعد عن القصر، وراح يفكر
في الوعد الذي قطعهُ للوحش، وتساءل مُحْتَارًا: «هل
ستكون قطتي أول ما سيلاقيني عند رجوعي أم كلبى؟»
ثم تذكر كيف وقفت ابنته جميلةً تلوح له
بيدها، وهو يغادر المنزل. ومَرَّتْ بِدِهْنِهِ فِكْرَةً مُرْعِبَةً،
فقال لنفسه: «ماذا سيكون موقفي إذا كانت جميلةً
هي أول من سيحيني عند رجوعي؟»

وبينما كان يواصل سيره، راحت هذه الفكرة
تنمو عنده نمواً متواصلًا. وكلما ازداد اقتراباً من
منزله، ازداد تأكداً من المصيبة التي ستحلُّ به. ولما
أصبح يرى كوخه، كان الرعب قد ملأ قلبه، بحيث
لم يجرؤ على رفع رأسه.



كَانَتْ جَمِيلَةً، فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَتَطَرُّ عَوْدَةً
أَبِيهَا الْعَزِيزِ، وَهِيَ وَاقِفَةٌ عَلَى نَافِذَةِ غُرْفَتِهَا. وَعِنْدَمَا
ظَهَرَ لَهَا مِنْ بَعِيدٍ شَخْصٌ رَاكِبٌ جَوَادًا، خَرَجَتْ مِنْ
الْكُوْخِ رَاكِضَةً. ثُمَّ قَفَزَتْ فَرِحَةً إِلَى مَمَرِّ الْحَدِيقَةِ،
وَأَنْدَفَعَتْ إِلَى الطَّرِيقِ الْعَامِّ.

كَانَ الشَّخْصُ أَبَاهَا الْعَزِيزَ عَائِدًا إِلَى الْبَيْتِ،
وَلَكِنْ جَمِيلَةً لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَعْرِفَ مَاذَا أَصَابَهُ؛ فَقَدْ
بَدَا لَهَا أَنَّهُ تَعَبٌ جِدًّا، وَحَزِينٌ جِدًّا.

رَكَضَتْ إِلَيْهِ، وَسَأَلَتْهُ قَائِلَةً: «أَبِي! حَبِيبِي!
هَلْ أَنْتَ مَرِيضٌ؟» فَأَجَابَهَا: «لَا يَا عَزِيزَتِي، أَنَا عَلَى
خَيْرٍ مَا يُرَامُ.»

ثُمَّ وَاصَلَتْ جَمِيلَةً كَلَامَهَا قَائِلَةً: «أَلَسْتَ مَسْرُورًا
لِرُؤْيَتِي؟» وَكَانَ كُلُّ مَا اسْتَطَاعَ التَّاجِرُ الْمَسْكِينُ أَنْ يَقُولَهُ
لَهَا: «مَسْرُورٌ؟ آه يَا جَمِيلَتِي الصَّغِيرَةَ! يَا جَمِيلَتِي الصَّغِيرَةَ!»



وَعِنْدَمَا وَصَلَا إِلَى الْكُوخِ، أَخْبَرَ التَّاجِرُ
بَنَاتِهِ بِمُغَامَرَتِهِ، وَبِوَعْدِهِ لِلْوَحْشِ. ثُمَّ قَالَ لِجَمِيلَةَ:
«وَلَكِنَّكَ لَنْ تَعُودِي مَعِي يَا جَمِيلَةُ، مَهْمَا حَدَّثَ لِي.»

أَصْرَتْ جَمِيلَةُ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ الْوَعْدَ يَجِبُ أَنْ
يَفِيَ بِهِ الْإِنْسَانُ، مَا دَامَ قَدْ قَطَعَهُ عَلَى نَفْسِهِ. وَأَخِيرًا
رَضِيَ أَبُوهَا أَنْ يَأْخُذَهَا إِلَى الْوَحْشِ فِي نِهَايَةِ الشَّهْرِ.

كَانَتِ الْأَسَابِيعُ الْأَرْبَعَةَ، الَّتِي مَرَّتْ بِجَمِيلَةَ
وَأَبِيهَا، مَمْلُوءَةً بِالْحُزْنِ. وَمَعَ أَنَّهَا وَاصِلًا قِيَامَهُمَا
بِعَمَلِهِمَا كَالْمُعْتَادِ، فَإِنَّ الْغِنَاءَ انْقَطَعَ مِنَ الْكُوخِ
الصَّغِيرِ، وَانْتَهَى الشَّهْرُ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ.

وَضَعَ التَّاجِرُ ابْنَتَهُ الْمَحْبُوبَةَ أَمَامَهُ عَلَى ظَهْرِ
جَوَادِهِ، وَانْطَلَقَا حَزِينَيْنِ عَبْرَ الْغَابَةِ.



مكتبة
2024
موقع

وَصَلَتْ جَمِيلَةً وَأَبُوهَا إِلَى الْقَصْرِ قَبْلَ أَنْ يَحُلَّ
الظَّلامُ بِقَلِيلٍ. وَكَالْمَرَّةِ السَّابِقَةِ لَمْ يَكُنْ فِي الْقَصْرِ أَحَدٌ.

حَمَلَ الْأَبُ جَمِيلَةَ عَنْ ظَهْرِ جَوَادِهِ، وَذَهَبَ بِهَا
إِلَى الْغُرْفَةِ الَّتِي تَنَاوَلَ فِيهَا الْعِشَاءَ وَالْفُطُورَ فِي زِيَارَتِهِ
الْأُولَى. وَفِي هَذِهِ الْمَرَّةِ رَأَى أَنَّهُ وُضِعَ عِشَاءٌ شَهِيَّةٌ
لِشَخْصَيْنِ عَلَى الْمَائِدَةِ. وَلَمْ تَكُنْ لِجَمِيلَةَ وَأَبِيهَا شَهِيَّةٌ
لِلْأَكْلِ، مَعَ أَنَّهُمَا لَمْ يَتَنَاوَلَا طَعَامًا طَوَّلَ النَّهَارَ.

وَعِنْدَمَا جَلَسَا إِلَى الْمَائِدَةِ، سُمِعَ صَوْتُ مُخِيفٍ
مِنْ نَاحِيَةِ الْبَابِ. فَعَرَفَ التَّاجِرُ صَاحِبَ الصَّوْتِ،
وَأَصَابَتْ جَمِيلَةَ فِي تَخْمِينِهَا. وَلَمْ يَكُنْ صَاحِبَ
الصَّوْتِ الْمُرْعَبِ سِوَى الْوَحْشِ، الَّذِي دَخَلَ الْغُرْفَةَ،
وَذَهَبَ إِلَى جَمِيلَةَ رَأْسًا.



حَدَّقَ الْوَحْشُ النَّظَرَ إِلَى جَمِيلَةَ مُدَّةً طَوِيلَةً. ثُمَّ
التَفَتَ إِلَى أَبِيهَا، وَسَأَلَهُ قَائِلًا: «هَلْ هَذِهِ هِيَ ابْنَتُكَ
الَّتِي جَمَعْتَ لَهَا الْوَرْدَ الْأَبْيَضَ؟»

فَأَجَابَهُ التَّاجِرُ: «نَعَمْ، وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَسْمَحْ لِي
بِالْعَوْدَةِ إِلَى قَصْرِكَ، دُونَ أَنْ تَكُونَ مَعِي.»

فَقَالَ الْوَحْشُ: «إِنَّهَا لَنْ تَأْسَفَ لِدَلِّكَ؛ لِأَنَّ كُلَّ
شَيْءٍ فِي الْقَصْرِ أَصْبَحَ تَحْتَ تَصَرُّفِهَا. أَمَّا أَنْتَ فَيَجِبُ
أَنْ تَتْرَكَ الْقَصْرَ غَدًا، وَتُبْقِيَ ابْنَتَكَ عِنْدِي. لَا تَخَفْ
عَلَيْهَا. لَنْ يُصِيبَهَا أَدَى. عُرْفَتُهَا جَاهِزَةٌ الْآنَ. أَتَمَنَّى
لَكُمْ لَيْلَةً سَعِيدَةً.»

وَعِنْدَمَا وَصَلَتْ جَمِيلَةُ إِلَى عُرْفَتِهَا، وَجَدَتْهَا
أَجْمَلَ مِنْ أَيَّةِ عُرْفَةٍ رَأَتْهَا مِنْ قَبْلُ. ثُمَّ نَامَتْ نَوْمًا عَمِيقًا؛
لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعِبَةً جِدًّا.



وفي الصِّباحِ تناوَلتُ جَمِيلَةَ الفُطورِ مَعَ أبِيها. ثُمَّ
وَدَعْتُ كُلَّ مَنهُما الأَخرَ، وَهُما يَبْكِيانِ بُكاءً شَدِيدًا.

عادتُ جَمِيلَةُ إِلى عُرْفَتِها بَعْدَ أَنْ غابَ أبُوها عَن
نَظَرِها. ثُمَّ راحَتُ تَتَطَلَّعُ إِلى الصُّورِ والتُّحَفِ المَوجودَةِ
هُناكَ، تَمْضِيَةً لِلوَقْتِ، فَرَأَتْ مِراةً عَجيبَةً مُعلَقَةً عَلى
أحدِ الجُدرانِ، وَقَد كُتِبَ تَحْتِها بِحُرُوفِ ذَهَبِيَّةٍ:

«يا جَمِيلَةُ الصَّغِيرَةُ! امسَحِي عَينَكَ،
لا تَحتاجِينَ إِلى تِلْكَ الدُّموعِ والتَّنهُداتِ؛
فإِذا حَدَّقْتِ إِلى هَذِهِ المِراةِ،
تَحقِّقِ لَكَ كُلَّ ما تَطْلُبِينَ.»

فأَراحتُ هَذِهِ الأَسْطُرُ بِأَلِ جَمِيلَةَ، إِذْ فَكَّرْتُ فِي
أَنَّها يُمكِنُها أَنْ تَتَمَنَّى العَودَةَ إِلى كُوخِها ثَانيةً، إِذا
أَصبَحَتْ تَعِيسَةً جِدًّا.



أَحَسَّتْ جَمِيلَةً بِأَنَّ الْأَيَّامَ التَّالِيَةَ كَانَتْ طَوِيلَةً
جِدًّا، مَعَ أَنَّ الْوَحْشَ تَرَكَ لَهَا أَشْيَاءَ كَثِيرَةً لِتَسْلِيَتِهَا.

وَكَانَتْ تَقْرَأُ حِينًا، وَتَرْسُمُ بِالذَّهَانِ حِينًا آخَرَ،
وَتَلْعَبُ يَوْمًا فِي الْحَدَائِقِ خَارِجَ الْقَصْرِ، وَتَجْمَعُ
الْأَزْهَارَ الْجَمِيلَةَ فِي يَوْمٍ آخَرَ.

وَعِنْدَمَا يَحِينُ وَقْتُ الْعِشَاءِ، فِي كُلِّ مَسَاءٍ، كَانَ
يُسْمَعُ الصَّوْتُ ذَاتَهُ مِنْ شَخْصٍ فِي الْبَابِ، وَكَلِمَاتٌ
مُدَوِّيَّةٌ كَالرَّعْدِ تَقُولُ: «هَلْ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَدْخُلَ؟»
وَفِي كُلِّ مَسَاءٍ، كَانَتْ جَمِيلَةٌ تُجِيبُهُ، وَهِيَ تَرْتَجِفُ:
«نَعَمْ، أَيُّهَا الْوَحْشُ.» ثُمَّ يَبْدَأُ الْحَدِيثُ بَيْنَ جَمِيلَةٍ
وَالْوَحْشِ.

وَمَعَ أَنَّ ضَخَامَةَ جِسْمِ الْوَحْشِ وَصَوْتَهُ كَانَا
يُخِيفَانِ جَمِيلَةَ، فَإِنَّ كَلِمَاتِهِ كَانَتْ رَقِيقَةً جِدًّا، جَعَلَتْ
خَوْفَهَا مِنْهُ يَقِلُّ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.



Almanahj.com

2023

2024

م:

جاءو

وفي مساءِ أَحَدِ الأَيَّامِ، سألها الوَحْشُ قائلاً:
«هَلْ أَنَا قَبِيحٌ جِدًّا يَا جَمِيلَةٌ؟»

- نَعَمْ أَيُّهَا الوَحْشُ.

- وَبَلِيدٌ جِدًّا؟

- لا، لَسْتُ بَلِيدًا، أَيُّهَا الوَحْشُ.

- هَلْ فِي وُسْعِكَ أَنْ تُحِبِّينِي يَا جَمِيلَةٌ؟

- نَعَمْ، إِنِّي أُحِبُّكَ فِعْلًا؛ لِأَنَّكَ لَطِيفٌ جِدًّا.

- هَلْ تَتَزَوَّجِينِي يَا جَمِيلَةٌ؟

- آه! لا، لا، أَيُّهَا الوَحْشُ.

فَظَهَرَ عَلَى الوَحْشِ حُزْنٌ شَدِيدٌ، حَتَّى أَنْ جَمِيلَةٌ

نَفْسَهَا أَحْسَتْ بِأَنَّهَا شَقِيَّةٌ مِنْ أَجْلِهِ، فَهُوَ قَدْ أَصْبَحَ

خَيْرَ أَصْدِقَائِهَا، وَلَا تُطِيقُ أَنْ تَرَاهُ حَزِينًا. وَمَعَ ذَلِكَ

قَالَتْ لِنَفْسِهَا: «لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَزَوَّجَ وَحْشًا.»



وفي صباحِ اليومِ التالي، نظَّرتُ جميلةً في
مِرَاتِهَا، وَقَالَتْ: «أَتَمَنَّى أَنْ أَرَى أَبِي الْعَزِيزَ.» ثُمَّ حَدَّقَتْ
إِلَى الْمِرَاةِ، فَأَبْصَرَتْ صُورَةَ مُحْزِنَةً، إِذْ كَانَ أَبُوهَا
مَرِيضًا، وَمُضْطَجِعًا فِي فِرَاشِهِ، دُونَ أَنْ يَعْتَنِيَ بِهِ أَحَدٌ.
فَرَأَتْ جَمِيلَةً تَبْكِي طُولَ النَّهَارِ، وَهِيَ تُفَكِّرُ فِي أَلَمِ
وَوَحْدَتِهِ.

وعندما قامَ الوَحْشُ بزيارتهِ المسائيَّةِ العاديَّةِ،
رَأَى الْحُزْنَ الشَّدِيدَ الَّذِي كَانَ ظَاهِرًا عَلَى وَجْهِ جَمِيلَةَ،
فَسَأَلَهَا قَائِلًا: «مَا بِكَ يَا جَمِيلَةُ؟» فَأَخْبَرَتْهُ عَنْ سَبَبِ
حُزْنِهَا الشَّدِيدِ، وَرَجَّتُهُ أَنْ يَسْمَحَ لَهَا بِالذَّهَابِ إِلَى
كُوْنِهَا.

فقال لها الوَحْشُ: «يا جميلة! إِنَّ ذَهَابَكَ
سَيُحِطِّمُ قَلْبِي.»



ثُمَّ وَاصَلَ الْوَحْشُ كَلَامَهُ، قَائِلًا: «وَمَعَ ذَلِكَ،
لَا أُطِيقُ أَنْ أَرَكَ بَاكِئَةً. يُمَكِّنُكَ الذَّهَابُ إِلَى بَيْتِكَ
غَدًا.»

فَقَالَتْ لَهُ جَمِيلَةٌ: «شُكْرًا أَيُّهَا الْوَحْشُ شُكْرًا،
وَلَكِنِّي لَنْ أُحَطِّمَ قَلْبَكَ، وَسَوْفَ أُحَاوِلُ الْعَوْدَةَ إِلَيْكَ
خِلَالَ أُسْبُوعٍ.»

كَانَ شُكُّ الْوَحْشِ فِي عَوْدَةِ جَمِيلَةٍ كَبِيرًا جِدًّا؛
وَقَدْ خَافَ أَنْ يَخْسَرَ جَمِيلَةَ إِلَى الْأَبَدِ. ثُمَّ قَالَ لَهَا
بِصَوْتٍ حَزِينٍ: «خُذِي هَذَا الْخَاتِمَ، وَمَتَى شِئْتَ
الرُّجُوعَ إِلَى الْقَصْرِ، ضَعِيهِ أَمَامَكَ عَلَى الطَّاوِلَةِ، قَبْلَ
أَنْ تَنَامِيَ لَيْلًا. وَالْآنَ، وَدَاعَا يَا جَمِيلَتِي!».

نَظَرَتْ جَمِيلَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي مِرْآةِهَا، وَتَمَنَّتْ أَنْ
تَسْتَيْقِظَ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَهِيَ فِي كُوخِ أَبِيهَا.



تَحَقَّقَتْ رَغْبَةً جَمِيلَةً؛ إِذْ وَجَدَتْ نَفْسَهَا فِي
صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي فِي كُوخِهَا ثَانِيَةً. وَعِنْدَمَا رَأَاهَا أَبُوهَا
بَدَأَتْ صِحَّتُهُ تَتَحَسَّنُ تَحَسُّنًا مَلْمُوسًا. وَكَانَتْ جَمِيلَةً
مُمَرِّضَةً مُمْتَازَةً، فَعُنِيتْ بِهِ عِنَايَةً كَبِيرَةً.

لَقَدْ ظَلَّتْ جَمِيلَةً مَشْغُولَةً طَوَّلَ الْوَقْتِ، حَتَّى
انْقَضَى الْأُسْبُوعُ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ، وَتَحَسَّنَتْ صِحَّتُهُ
أَبِيهَا خِلَالَهُ تَحَسُّنًا عَظِيمًا، وَلَكِنَّمَا لَمْ تَشْعُرْ أَنَّ ذَلِكَ
التَّحَسُّنَ، كَانَ كَافِيًا لِتَرْكِهِ مَعَ أُخْتَيْهَا الْقَاسِيَتَيْنِ.

وَحِينَ قَالَتْ جَمِيلَةٌ لِأَبِيهَا: «سَأَبْقَى أُسْبُوعًا
آخَرَ.»، فَرِحَ كَثِيرًا، وَابْتَسَمَ سُرُورًا بِذَلِكَ الْخَبَرِ.



ما كَادَ يَمْضِي يَوْمٌ أَوْ يَوْمَانِ عَلَى تَمْدِيدِ إِقَامَتِهَا،
حَتَّى رَأَتْ جَمِيلَةً الْوَحْشَ فِي مَنَامِهَا. كَانَ مُرْتَمِيًا عَلَى
العُشْبِ، قُرْبَ الْوَرْدَةِ الْبَيْضَاءِ، فِي حَدِيقَةِ الْقَصْرِ،
وَهُوَ يَقُولُ: «آه يَا جَمِيلَةً! يَا جَمِيلَةً! قُلْتُ إِنَّكَ
سَتَعُودِينَ. إِنِّي سَوْفَ أَمُوتُ بِدُونِكَ.»

فَأَيْقَظَ هَذَا الْحُلْمُ جَمِيلَةً مِنْ نَوْمِهَا، وَلَمْ تَسْتَطِعِ
التَّفْكِيرَ فِي أَحَدٍ سِوَى الْوَحْشِ الْمِسْكِينِ. فَفَقَزَتْ مِنْ
سَرِيرِهَا، وَوَضَعَتْ الْخَاتِمَ السَّحْرِيَّ عَلَى طَاوِلَتِهَا، ثُمَّ
نَامَتْ ثَانِيَةً. وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظَتْ فِي الصَّبَاحِ، وَجَدَتْ
نَفْسَهَا فِي غُرْفَتِهَا الْخَاصَّةِ فِي قَصْرِ الْوَحْشِ.



كَانَتْ جَمِيلَةً تَعْرِفُ أَنَّ الْوَحْشَ لَنْ يَأْتِيَ لِرُؤُوسِهَا
قَبْلَ حُلُولِ الْمَسَاءِ، وَمَعَ ذَلِكَ، ظَهَرَ لَهَا أَنَّ النَّهَارَ لَنْ
يُنْتَهِيَ أَبَدًا. وَأَخِيرًا حَانَ مَوْعِدُ الْعِشَاءِ، وَلَكِنَّ الْوَحْشَ
لَمْ يَرْجِعْ إِلَى الْقَصْرِ. ثُمَّ دَقَّتِ السَّاعَةُ مُعَلِّنَةً التَّاسِعَةَ،
وَالْوَحْشَ لَمْ يَعُدْ.

فَشَعَرَتْ جَمِيلَةُ الْمَسْكِينَةِ بِالْحُزْنِ الشَّدِيدِ.
وَأَخِيرًا خَطَرَتْ بِبَالِهَا فِكْرَةً مُفَاجِئَةً. رُبَّمَا كَانَ حُلْمُهَا
صَحِيحًا، وَرُبَّمَا كَانَ الْوَحْشُ مُرْتَمِيًا عَلَى الْعُشْبِ
قُرْبَ الْوَرْدَةِ الْبَيْضَاءِ.

فَرَكَضَتْ جَمِيلَةُ فِي ظِلَامِ حَدِيقَةِ الْقَصْرِ، وَسَقَّتْ
طَرِيقَهَا إِلَى الشَّجَرَةِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي تَحْمِلُ الْوَرْدَ
الْأَبْيَضَ.



وَهُنَاكَ وَجَدْتِ الْوَحْشَ مُرْتَمِيًا عَلَى الْعُشْبِ
الرَّطْبِ، قُرْبَ شَجَرَةِ الْوَرْدِ الصَّغِيرَةِ. خَافَتْ جَمِيلَةً،
أَوَّلَ الْأَمْرِ، أَنْ يَكُونَ قَدْ مَاتَ. فَرَكَعَتْ عَلَى الْعُشْبِ
إِلَى جَانِبِهِ، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهِ. وَمَا كَادَتْ
تَلْمُسُهُ حَتَّى فَتَحَ عَيْنَيْهِ.

وَهَمَسَ قَائِلًا: «لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَعِيشَ بِدُونِكَ
يَا جَمِيلَةً، وَلِهَذَا أُمُوتُ نَفْسِي جُوعًا، وَمَا دُمْتُ قَدْ
رَأَيْتُ وَجْهَكَ ثَانِيَةً، فَإِنِّي سَأَمُوتُ رَاضِيًا.»

فَقَالَتْ لَهُ جَمِيلَةٌ: «أَهْ أَيُّهَا الْوَحْشُ الْعَزِيزُ!
لَا أُطِيقُ أَنْ أَرَكَ تَمُوتُ. أَرْجُوكَ أَنْ تَعِيشَ، وَسَأَرْضَى
بِكَ زَوْجًا لِي. أَنَا فِي الْحَقِيقَةِ أُحِبُّكَ، أُحِبُّكَ. إِنَّ لَكَ
قَلْبًا رَقِيقًا جِدًّا.»



بَعْدَ أَنْ قَالَتْ جَمِيلَةٌ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ، خَبَّاتُ
وَجْهَهَا بِكَفِّهَا، وَرَاحَتْ تَبْكِي بُكَاءً شَدِيدًا. وَعِنْدَمَا
رَفَعَتْ كَفِّهَا، كَانَ الْوَحْشُ قَدْ اخْتَفَى، وَظَهَرَ إِلَى
جَانِبِهَا أَمِيرٌ جَمِيلٌ، رَاحَ يَشْكُرُهَا عَلَى تَحْرِيرِهَا إِيَّاهُ.

فَسَأَلَتْهُ جَمِيلَةٌ مُنْدهِشَةً: «مَاذَا تَعْنِي بِقَوْلِكَ هَذَا؟
إِنِّي أُرِيدُ وَحْشِي، وَوَحْشِي الْعَزِيزُ، وَلَا أَحَدَ سِوَاهُ.»
فَشَرَحَ لَهَا الْأَمِيرُ قِصَّتَهُ قَائِلًا: «لَقَدْ سَحَرْتَنِي
جِنِيَّةٌ شَرِيرَةٌ، فَحَوَّلْتَنِي إِلَى وَحْشٍ بَلِيدٍ وَقَبِيحٍ. وَقَالَتْ
إِنَّ السُّحْرَ لَنْ يُبْطَلَهُ إِلَّا فَتَاةً جَمِيلَةً، تَرْضَى بِي زَوْجًا
لَهَا.» وَوَاصَلَ الْأَمِيرُ كَلَامَهُ قَائِلًا: «يَا عَزِيزَتِي!
أَنْتِ هِيَ الْفَتَاةُ الْجَمِيلَةُ.»



ثُمَّ قَبَّلَ الْأَمِيرُ جَمِيلَةَ، وَسَارَا مَعًا نَحْوَ الْقَصْرِ.
وَبَعْدَ مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ، ظَهَرَتْ جِنِيَّةٌ صَالِحَةٌ،
وَمَعَهَا وَالِدُ جَمِيلَةَ.

تَمَّ زَوَاجُ الْأَمِيرِ بِجَمِيلَةَ، الَّتِي عَاشَتْ فِي سَعَادَةٍ
تَامَّةٍ مَعَ زَوْجِهَا الْأَمِيرِ، وَأَبُوهَا الْعَزِيزُ قَرِيبٌ مِنْهَا.









مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

lisanerab.com

رابط بديل





سلسلة «الحكايات المحبوبة»

- ١ - بياض الثلج والأقزام السبعة
- ٢ - بياض الثلج وحمرة الورد
- ٣ - جميلة والوحش
- ٤ - سندريلا
- ٥ - رمزي وقطته
- ٦ - الثعلب المحتال والدجاجة الصغيرة
- ٧ - اللفتة الكبيرة
- ٨ - ليلى الحمراء والذئب
- ٩ - جعيان
- ١٠ - الجنيان الصغيران والحذاء
- ١١ - العنزات الثلاث
- ١٢ - الهر أبو الجزمة
- ١٣ - الأميرة النائمة
- ١٤ - رابونزل
- ١٥ - ذات الشعر الذهبي والذباب الثلاثة
- ١٦ - الدجاجة الصغيرة الحمراء
- ١٧ - سام والفاصولية
- ١٨ - الأميرة وحبّة الفول
- ١٩ - القدر السحرية
- ٢٠ - الأميرة والضفدع
- ٢١ - الكتكوت الذهبي
- ٢٢ - الصبي المغرور
- ٢٣ - عازفو بريمن
- ٢٤ - الذئب والجديان السبعة
- ٢٥ - الطائر الغريب
- ٢٦ - بينوكيو
- ٢٧ - توما الصغير
- ٢٨ - ثوب الإمبراطور
- ٢٩ - عروس البحر الصغيرة
- ٣٠ - الورقة الذهبية
- ٣١ - قار المدينة وفار الريف
- ٣٢ - زهرة
- ٣٣ - طريق الغابة
- ٣٤ - أسير الجبل
- ٣٥ - الخياط الصغير
- ٣٦ - راعية الإوز
- ٣٧ - ملكة الثلج
- ٣٨ - العلبة العجيبة
- ٣٩ - طائر النار
- ٤٠ - مدينة الزمرد
- ٤١ - أمير الألمان

ISBN 978-9953-86-341-2



9 789953 863412

مكتبة
لبنان
ناشر